



الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية لدى

بنات الشهداء

Psychometric properties of the psychological quality of life
scale among daughters of martyrs

إعداد

وضحى فتا عويض العتيبي

Whadhha Fatta Oayid Alotaibi

باحثة دكتوراه بقسم علم النفس بكلية التربية - جامعة الملك عبد العزيز

أ.د/ عبد الله محمد المهداوي

Prof. Abdullah Muhammad al-Mahdawi

Doi: 10.21608/ajahs.2025.440898

استلام البحث ١٤ / ٤ / ٢٠٢٥

قبول البحث ١٢ / ٦ / ٢٠٢٥

العتيبي، وضحى فتا عويض و المهداوي، عبد الله محمد (٢٠٢٥). الخصائص
السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء. *المجلة العربية للآداب
والدراسات الإنسانية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٩ (٣٦)،
٦٥١ - ٦٦٤.

<http://ajahs.journals.ekb.eg>

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة من خلال إعداد أداة قياس بحثية من شأنها تسهيل المقياس وتوحيده في المجتمع السعودي، ويتكون هذا المقياس من خمسة أبعاد: تقبل الذات، والاستقلالية، والعلاقات الاجتماعية السوية، والهدوء النفسي، والهدف من الحياة، وتم استخدام الأساليب الوصفية (النفسية)، قامت الباحثة بعرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من السادة المحكمين مكونة من (١٠) من أعضاء هيئة التدريس الجامعيين والذين قاموا بمراجعة المقياس وطلبت الباحثة منهم ابداء الرأي حول مدى ملائمة عبارات المقياس للغرض الذي صممت من أجله، ومدى ملائمة كل عبارة للمحور الذي تنتمي إليه، وما اذا كانت العبارات كافية لتغطية كل محور من المحاور الأساسية، وبناء على آراء المحكمين وتعليماتهم، فقد حددت الباحثة نسبة الاتفاق على صلاحية المفردات لمقياس جودة الحياة بين (٨٠ - ١٠٠) %، وقد انتهى صدق المحكمين إلى (٤٢) مفردة تقيس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة، وقامت الباحثة بإجراء التغييرات التي تم الاتفاق عليها بأغلبية المحكمين، وأظهرت نتائج الدراسة أن المقياس يتمتع بخصائص سيكومترية جيدة، وتم حساب صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، والاتساق الداخلي، وحساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية بمعادلة بيرسون، حيث بلغت الدرجة الكلية (٠.٦٣٤)، وطريقة ألفا كرونباخ حيث بلغت الدرجة الكلية للمقياس (٠.٨٤٩)، وتوصي هذه الدراسة الباحثين والمهتمين باستخدام هذا المقياس لما له من خصائص سيكومترية جيدة.

الكلمات المفتاحية: مقياس- جودة الحياة النفسية.

Abstract:

The current study aimed to identify the the psychometric properties of the psychological quality of life scale among the daughters of martyrs in Makkah Al-Mukarramah by preparing a research measurement tool that would facilitate and standardize the scale in Saudi society. This scale consists of five dimensions: self-acceptance, independence, normal social relationships, psychological calm, and the purpose of life. Descriptive (psychological) methods were used. The researcher presented the scale in its initial form to a group of (10) university faculty members who reviewed the scale. The researcher asked them to

express their opinion on the suitability of the scale's phrases for the purpose for which it was designed, the suitability of each phrase to the axis to which it belongs, and whether the phrases were sufficient to cover each of the basic axes. Based on the opinions and instructions of the judges, the researcher determined the percentage of agreement on the validity of the items to measure the quality of life between (80-100)%. The validity of the judges resulted in (42) items measuring the psychological quality of life among the daughters of martyrs in Makkah Al-Mukarramah. The researcher made the changes that were agreed upon. The majority of the arbitrators approved the scale. The study results showed that it possessed good psychometric properties. The validity of the scale was calculated using the validity of the arbitrators, internal consistency, and split-half reliability using the Pearson equation, with a total score of 0.634. Cronbach's alpha method yielded a total score of 0.849. This study recommends that researchers and those interested in using this scale use it due to its good psychometric properties.

Keywords: Scale - Psychological Quality of Life.

مقدمة:

ينتمي مفهوم جودة الحياة النفسية إلى علم النفس الإيجابي الذي يعطي للفرد الشعور بالرضا والبهجة في ضوء الظروف الحالية وفي ضوء قدراته الفعلية، وهو ما يفسر اختلاف مفهوم جودة الحياة النفسية حسب كل فرد، فالفرد الذي يشعر بالإكتئاب قد تتمثل جودة الحياة لديه في السعادة، بينما تتمثل جودة الحياة لدى الشخص العنيد في المرونة، والبعض قد يشعر بجودة الحياة النفسية في الوصول للأهداف وتحقيق الغايات. (أبو حماد، ٢٠١٩)

فجودة الحياة النفسية تُمثل إحدى المتغيرات الإيجابية التي تُظهر قدرة الفرد على مدى تعايشه مع ذاته ومع الآخرين، ومن ثم تحاول الجهات المعنية توفير ما يلزم من متغيرات بيئية مناسبة. ولذلك تقوم العديد من الدول خلال السنوات القليلة الماضية بالإهتمام بدراسة جودة الحياة لدى رعاياها، والعمل على تحسينها.

وتدرك جودة الحياة لدى الأفراد حين يتواجد الشعور بالسعادة والتوافق مع الظروف الحياتية الحالية، والظروف المحيطة، والقدرة على الاختيار والتوافق بين الموضوعية والذاتية (Reine et al 2003)

حيث يرى كلاً من (Bognar, 2005؛ Frisch et al, 2005؛ Park et al, 2008)، أن جودة الحياة ما هي إلا مدلولاً عن الحالة النفسية للفرد، على الرغم من تدخل البيئة والظروف المحيطة، وبذلك يتم تقييم مستوى جودة حياة الفرد من خلال التقدير الذاتي للرضا عن الحياة، و التقدير الذاتي للرضا في الجوانب المادية، والبيانات الديمغرافية لجودة الحياة.

حيث تتأثر جودة الحياة بالنواحي الذاتية والموضوعية للفرد، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بالحالة الصحية والنفسية له، كما ترتبط بمدى إستقلاله، وعلاقاته الإجتماعية وعلاقته بالبيئة ككل. (Bonomi et al, 2000)

وهذا ما يتفق مع (Costanza et al., 2007) الذي يرى تحقيق جودة الحياة من خلال بعدين رئيسيين وهما، المؤشرات الموضوعية التي تشتمل على مدى تحقيق الفرد احتياجاته المادية، والمؤشرات الذاتية التي تشتمل على المستويات الشخصية المتعلقة بأهداف الفرد الشخصية وصحته العقلية.

وتتمثل مؤشرات قياس الحياة النفسية فيمايلي:

- مؤشرات نفسية: كشعور الفرد بالسعادة أو الرضا أو الإكتئاب والقلق.
- المؤشرات الإجتماعية : كالعلاقات الشخصية، وممارسة الأنشطة.
- المؤشرات المهنية: وهى درجة رضا الفرد عن مهنته، وقدرته على تنفيذ مهامها، والتوافق معها.
- المؤشرات الجسمية والبدنية: وهى درجة رضا الفرد عن حالته الصحية، والتعايش مع الألم والنوم وقابلية الطعام والقدرة الجنسية.

(Pukeliene, & Starkauskiene, 2011)

وتحاول الدراسة الحالية بناء أداة لقياس جودة الحياة لدى بنات الشهداء بمنطقة مكة المكرمة.

أولاً : مشكلة الدراسة

وتنبع مشكلة الدراسة من خلال إهتمام الباحثة بالأحداث السياسية المعاصرة بالمملكة العربية السعودية التي تتطلب وجود خط حماية يقوده البواسل من العسكريين أبناء الوطن، الذين يقدمون أرواحهم لعداء للواجب الوطني وهو ما يتخلف عنه استشهاد البعض خلال تقديم الواجب الوطني، تاركين ورائهم العديد من الأسر والأبناء الذين يعانون من صدمة الفقد، وهو ما قد يفقدهن الشعور بالسعادة والرضا أو معنى الحياة عموماً، ومن ثم يؤثر على مستوى الشعور بجودة الحياة النفسية.

حيث تُعتبر جودة الحياة النفسية مجموعة من المؤشرات الذاتية والموضوعية، التي تدل على الحياة الرغدة بشتى مجالاتها، والتي تظهر على الإنسان من خلال سلوكه. (Wallander, et al , 2001)

كما أنها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالصحة الجسدية والنفسية السليمة للفرد، وحرية الشخصية ومستوى علاقاته الإجتماعية، وعلاقته بالبيئة المحيطة ككل. (Bonomi, 2000)

ولذلك تحاول الدراسة الحالية التعرف على تأثير التغيرات التي طرأت على حياة بنات الشهداء، وعلى مدى تمتعها بجودة الحياة النفسية، التي تُمثل الصحة النفسية والجسدية لها، والتي تُعتبر سبيلها للقدرة على التعايش والتقدير الإيجابي والشعور بالرضا مع الذات والبيئة المحيطة.

ومن خلال صياغة المشكلة تحاول الدراسة الإجابة علي التساؤلات التالية:

- ١- "هل يتوفر لمقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء درجة من الصدق؟".
- ٢- "هل يتشبع مقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء بعدد من العوامل والأبعاد؟".
- ٣- "هل يتوفر لمقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء درجة من الثبات؟".

ثانياً: أهمية الدراسة

١- الأهمية النظرية :

- تأتي أهمية الدراسة من أهمية المفهوم الذي تتبناه، إذ يُعد مفهوم جودة الحياة النفسية احد متغيرات علم النفس الإيجابي (pukeliene & Starkauskiene, 2011) (Deborah & Cook, 2007).
- ٢- كما تناولت الدراسة شريحة هامة من المجتمع إذ تُعتبر عن بنات الشهداء بمنطقة مكة المكرمة

٣- الأهمية التطبيقية:

- تُسهم الدراسة الحالية بتقديم أداة مقننة بنات الشهداء بالمجتمع السعودي، وتحديد الأبعاد المكونة لجودة الحياة النفسية لديهن.
- إثراء للمكتبات السعودية والعربية بمقياس لجودة الحياة مُعد خصيصاً لبنات الشهداء .

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى:

- بناء مقياس لجودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء بمنطقة مكة المكرمة.
- التعرف على الخصائص السيكمترية للمقياس في ضوء معاملات الصدق والثبات.

- الكشف عن البنية العاملية لمقياس جودة الحياة النفسية.

رابعاً: مصطلحات الدراسة

١- المقياس: Scale

٢- هو تخصيص الدرجات للأفراد بحيث تمثل الدرجات بعض خصائص الأفراد.
(Paul et al, 2015)

٣- جودة الحياة النفسية :

هي الإحساس الإيجابي بحسن الحال، كما يرصد بالمؤشرات السلوكية التي تدل على ارتفاع مستويات رضا الفرد عن ذاته وعن حياته بشكل عام، وسعيه المتواصل لتحقيق أهداف شخصية ذات قيمة ومعنى بالنسبة له، واستقلاليته في تحديد مسار حياته وإقامة العلاقات الاجتماعية المتبادلة والمستمرة مع الآخرين، كما ترتبط جودة الحياة النفسية بالإحساس العام بالسكينة والطمأنينة النفسية. (Ryeff& Singer, 2008)

التعريف الإجرائي للدراسة: الدرجة التي تحصل عليها المفحوصات على مقياس جودة الحياة النفسية.

حدود الدراسة:

تم تطبيق الدراسة على بنات الشهداء بمنطقة مكة المكرمة في المملكة العربية السعودية ممن استجابوا على أداة الدراسة خلال عام (٢٠٢٤)

الدراسات السابقة :

دراسة (Akoury et al., 2018). هدفت الدراسة إلى بناء مقياس جودة الحياة لدى النساء اللاتي يعانين من اضطرابات الأكل، وتم تطبيق المقياس على عينة من (٩٧١) امرأة جامعية من إحدى جامعات جنوب غرب الولايات المتحدة، والتي تتراوح أعمارهن بين ١٨:٦٦ عامًا، ويحتوي المقياس على خمسة أبعاد، وهي الانفعالية الإيجابية، وعدم الرضا عن الجسم/الوزن، وسلوكيات الأكل المضطربة، والمشاركة العاطفية والاجتماعية السلبية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى درجات إجمالية في مقياس جودة الحياة الإيجابي (EDQLS) تتسم بالصدق والثبات عند استخدامها مع عينات مختلفة من النساء الجامعيات.

ودراسة عابد (٢٠١٩) هدفت إلى الكشف عن البنية الشاملة لمقياس جودة الحياة العملية لدى معلمات المدارس الابتدائية في البيئة الجزائرية، وتكونت العينة من (٢٥٠) معلمة، وتم فحص عدد العوامل المكونة للمقياس باستخدام التحليل العاملي الاستكشافي، وتم التأكد من عدد العوامل. تم التحقق من صحة وموثوقية دلالات الدراسة باستخدام التحليل العاملي التأكيدي، باستخدام الصدق الهيكلي والصدق المركب. وتوصلت الدراسة إلى أدلة تدعم البناء الشامل للمقياس كنموذج سداسي العوامل، يُفسر ٦٤.٥٥% من التباين الكلي.

دراسة أندرييري وحמיד الدين (٢٠٢٣) هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الحياة النفسية لوالديّ الأطفال السعوديين في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة جدة، طبقة الدراسة على عينة مكونة من (٦٠) من الوالدين السعوديين لأطفال مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة جدة، تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٣٤) بنداً؛ موزعة على ستة أبعاد تتمثل في (تقبل الذات، والعلاقات الاجتماعية الإيجابية، والاستقلالية في الحياة، والتمكن البيئي في الحياة، والهدف من الحياة، والنمو والتطور الشخصي)، وتوصلت النتائج إلى أن مقياس جودة الحياة النفسية لوالديّ الأطفال السعوديين في مرحلة الطفولة المبكرة يتمتع بصدق وثبات مرتفع، وبالتالي فهو صالح للتطبيق.

دراسة غاطي (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى التحقق من الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الحياة النفسية، طبقت الدراسة على عينة قوامه (١٩٢) فرد، وتوصلت الدراسة إلى (٢١) بنداً لمقياس جودة الحياة النفسية تدرج تحت ستة عوامل لجودة الحياة النفسية والتي تتمثل في البعد الأول تقبل الذات والسعادة، إضافة إلى العلاقات الاجتماعية، والاستقلالية، والتكيف البيئي والصحة أيضاً بعد الغرض من الحياة، وأخيراً بعد النمو والتطور الشخصين وأظهرت أن المقياس يتمتع بصدق تميزي مرتفع. كما يتمتع بدرجة جيدة من الثبات.

دراسة العطار وآخرون (٢٠٢٤) هدفت الدراسة إلى بناء مقياس جودة الحياة النفسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الجسمية، والتحقق من خصائصه السيكمترية، طبقت الدراسة على عينة قوامها (١٣٠) من الأطفال ذوي الإعاقة الجسمية، تكونت الصورة النهائية للمقياس من (٤٠) مفردة، وتم التحقق من الكفاءة السيكمترية للمقياس من حيث الصدق والثبات والاتساق الداخلي، وتوصلت النتائج إلى تمتع مقياس جودة الحياة النفسية بصدق وثبات مرتفع؛ وبالتالي فهو صالح للتطبيق.

دراسة الخضي والأسمري (٢٠٢٥) هدفت الدراسة إلى التعرف على الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الحياة لدى المرأة من خلال إعداد أداة قياس بحثية من شأنها تسهيل القياس وتوجيهه في السياق السعودي. يتكون هذا المقياس من أربعة أبعاد: جودة الحياة المهنية، جودة الحياة النفسية، جودة الحياة الصحية، وجودة الحياة الاجتماعية. صيغت الصورة النهائية للمقياس في (٢٩) عبارة، وتوصلت النتائج إلى أن المقياس يتمتع بخصائص سيكمترية جيدة وتم حساب صدق المقياس من خلال صدق المحكمين والاتساق الداخلي.

التعقيب على الدراسات السابقة:

تبيين للباحثة من خلال عرض الدراسات السابقة وجود تباين بين الدراسات السابقة في خصائص العينة التي طبق عليها مقياس جودة الحياة النفسية، كما تبين اتفاق الدراسات السابقة على كفاءة صدق وثبات المقاييس المعدة.

وتتفرد الدراسة الحالية بتطبيق مقياس جودة الحياة النفسية على بنات الشهداء.

ومن خلال عرض الدراسات السابقة توصلت الباحثة لصياغة الفروض التالية:

- ١ - يتوفر لمقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء درجة من الصدق.
- ٢ - يتشبع مقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء بعدد من العوامل والأبعاد.
- ٣ - يتوفر لمقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء درجة من الثبات.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع بنات الشهداء بالمملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة:

حرصاً من الباحثة على توفير الشروط اللازمة لعينة الدراسة، اختيرت عينة عشوائية بلغت (٤٥) من بنات الشهداء.

أداة الدراسة

مقياس اضطراب جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء (إعداد/ الباحثة)

تم إعداد هذا المقياس من خلال الخطوات التالية:

جمع مصادر المعرفة المرتبطة بالمقياس وكان ذلك من خلال ما يلي: تحليل النظريات، وتنفيذ الدراسات والمقاييس، والوقوف على الملاحظات الميدانية من قبل الخبراء، والاطلاع على المقاييس السابقة التي فحصت جودة الحياة النفسية؛ بهدف الاستفادة منها في تحديد مكونات المقياس، والتعرف بصورة عملية على كيفية كتابة بنود المقياس، كمقياس (عابد، ٢٠١٩) (غالطي، ٢٠٢٤) و(دراسة الخضي والأسمري ٢٠٢٥).

كما تم صياغة مفردات المقياس في ضوء مصادر المعرفة السابقة، وبناءً على التعريفات الإجرائية الخاصة بكل مكون، وصيغت عبارات المقياس بلغة عربية سهلة واضحة غير مزدوجة المعنى.

وتكونت الصورة النهائية لمقياس جودة الحياة النفسية من (٤٢) عبارة موزعة على (٥) أبعاد كما يلي:

- البعد الأول: تقبل الذات، ويتكون من (١٠) عبارات.
- البعد الثاني: الإستقلالية، ويتكون من (٨) عبارات.
- البعد الثالث: العلاقات الاجتماعية السوية، ويتكون من (٨) عبارات.

- البُعد الرابع : الهدوء النفسي، ويتكون من (٩) عبارات.
- البُعد الخامس: الهدف من الحياة، ويتكون من (٧) عبارات.

تصحيح المقياس:

تم تصحيح المقياس من خلال ثلاث استجابات (دائماً - أحياناً - أبداً) تعطي درجات (٣ - ٢ - ١) على التوالي لكل العبارات، وبديل اختيار الفرد للبديل (٣-٢) أمام كل بند على اتجاه زيادة مستوى جودة الحياة النفسية، وإذا انخفضت إلى (١) دل على انخفاض مستوى جودة الحياة النفسية، ويستخدم الجمع في حساب الدرجة الكلية التي يحصل عليها المفحوص في المقياس، والتي تتراوح بين (٤٢ - ١٢٦)، فإذا زادت الدرجة الكلية عن (٦٣) دل ذلك على زيادة مستوى جودة الحياة النفسية، وإذا قلت دل على انخفاض مستوى جودة الحياة النفسية.

الخصائص السيكومترية لمقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة:

قامت الباحثة بالتحقق من توافر الصدق للمقياس كالآتي:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

عرض المقياس بصورته النهائية على مجموعة من الخبراء والمختصين في علم والصحة النفسية ، وذلك للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لمقياس جودة الحياة لدى بنات الشهداء على وفق التعريف النظري المعتمد، حيث تم عرض المقياس على (١٠) خبراء واخذ نسبة (٨٠ %) كنسبة اتفاق للخبراء، حيث تم إجراء بعض التعديلات الخاصة بالألفاظ، وتم حذف (٦ عبارات) من المقياس، حيث تكون المقياس في صورته الأولية من (٤٨) عبارة، وفي صورته النهائية من (٤٢) عبارة، مع الإبقاء على كافة الأبعاد (٥) أبعاد دون تغيير أو حذف.

صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي لمقياس جودة الحياة النفسية من خلال التطبيق الذي تم للمقياس على العينة الاستطلاعية (٤٥) من بنات الشهداء في مكة المكرمة، وذلك كما يلي:

(١) حساب معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد كل على حده :

فقد تم حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية للبعد التابع لها، وذلك كما يلي في جدول (١):

جدول (١) معاملات الارتباط بين مفردات مقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة والدرجة الكلية لكل بعد على حدة

الهدوء النفسي		العلاقات الاجتماعية السوية		الاستقلالية		تقبل الذات		
معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	
**٠.٨٦٧	١	**٠.٨٥٠	١	**٠.٩٢٦	١	**٠.٩٤٠	١	
**٠.٧٦٧	٢	**٠.٨٧٧	٢	**٠.٧٨٥	٢	**٠.٨٩١	٢	
**٠.٩٢٢	٣	**٠.٨٨٠	٣	**٠.٩٧٠	٣	**٠.٨٢٨	٣	
**٠.٨١٤	٤	**٠.٨٩٨	٤	**٠.٩٥١	٤	**٠.٩٢٥	٤	
**٠.٨٩٢	٥	**٠.٨٨٣	٥	**٠.٩٨٥	٥	**٠.٧٩٨	٥	
**٠.٩٢٧	٦	**٠.٨٩٤	٦	**٠.٧٩٦	٦	**٠.٩٤٤	٦	
**٠.٩٣٢	٧	**٠.٨٢٢	٧	**٠.٩٧٥	٧	**٠.٨٩٧	٧	
**٠.٨٦٦	٨	**٠.٨٩٨	٨	**٠.٩٦٧	٨	**٠.٨٧٠	٨	
**٠.٩١٥	٩					**٠.٨٨٢	٩	
						**٠.٩٥٦	١٠	
						الهدف من الحياة		
						**٠.٩٤١	١	
						**٠.٩٠٠	٢	
						**٠.٨١٧	٣	
						**٠.٩٠٤	٤	
						**٠.٨٠٢	٥	
						**٠.٩٣١	٦	
**٠.٨٨٨	٧							

(*) دالة عند مستوى (٠.٠٥) (**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية للأبعاد تراوحت ما بين (٠.٧٦٧) ، و(٠.٩٨٥) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

(٢) حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للأبعاد والدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل، وذلك كما يلي في جدول (٢):

جدول (٢) معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل بعد على حدة والدرجة الكلية لمقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
تقبل الذات	٠.٨٠٨**
الاستقلالية	٠.٧٦٧**

أبعاد المقياس	معامل الارتباط
العلاقات الاجتماعية السوية	٠.٣٩٢**
الهدوء النفسي	٠.٤١٦**
الهدف من الحياة	٠.٨٠٧**

(**) دالة عند مستوى (٠.٠١)

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (٠.٣٩٢)، و(٠.٨٠٨) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

يتضح من الجدولين (١) (٢) أن معاملات الارتباطات بين العبارات والدرجة الكلية لكل بعد، وكذلك بين الدرجة الكلية لكل بعد والدرجة الكلية للمقياس ككل جميعها دالة إحصائية؛ وهذا يدل على ترابط وتماسك العبارات والأبعاد والمقياس ككل؛ مما يدل على أن المقياس يتمتع باتساق داخلي.

ثالثاً: ثبات المقياس

تم حساب ثبات المقياس بعدة طرق وهي معامل الفا كرونباخ، والتجزئة النصفية، وإعادة التطبيق، وذلك كما يلي:

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمقياس جودة الحياة النفسية بطريقة الفا كرونباخ

(ن=٤٥)

أبعاد المقياس	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	التجزئة النصفية	معادلة جوتمان
تقبل الذات	١٠	٠.٧٩٠	٠.٩١٢	٠.٩٥٣
الاستقلالية	٨	٠.٨٠٢	٠.٩٣٨	٠.٩٦٨
العلاقات الاجتماعية السوية	٨	٠.٧٩٨	٠.٩١١	٠.٩٥٣
الهدوء النفسي	٩	٠.٧٩٣	٠.٨٢٦	٠.٨٩٩
الهدف من الحياة	٧	٠.٨٠٥	٠.٩٦١	٠.٩٦٠
المقياس ككل	٤٢	٠.٨٤٩	٠.٤٣٤	٠.٥٩٠

وتدل هذه القيم على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، ويمكن الوثوق به، كما أنه صالح للتطبيق.

ثبات إعادة التطبيق: تم حساب ثبات الاستبانة بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق Test-retest، حيث قامت الباحثة بإعادة تطبيق المقياس على عدد (٤٥) من بنات الشهداء في مكة المكرمة، وقد بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون بين التطبيقين (٠.٩٨٩) وذلك عند مستوى (٠.٠١).

من خلال قيم الثبات السابق عرضها يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات لقياس جودة الحياة النفسية لدى بنات الشهداء في مكة المكرمة، وهذا يعني أن القيم مناسبة ويمكن الوثوق بها وتدل على صلاحية المقياس للتطبيق.



أساليب المعالجة الإحصائية:

تم استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS ver.22 في إجراء التحليلات الإحصائية، والأساليب المستخدمة في هذا البحث هي:

- معادلة كوبر Cooper لإيجاد نسب الاتفاق بين المحكمين.
- أسلوب الفا كرونباخ، وإعادة التطبيق لحساب ثبات أدوات القياس.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لتقدير الاتساق الداخلي لأدوات القياس.
- معامل ارتباط بيرسون Pearson لحساب صدق المحك لأدوات القياس.

توصيات الدراسة:

١. الاهتمام بالخصائص السيكمترية للاختبارات والمقاييس في مجال علم النفس.
٢. تدريب الباحثين على صياغة المقاييس والتأكد من توافر مؤشرات الصدق والثبات بدرجة مرتفعة.
٣. تطوير بعض المقاييس العربية والأجنبية الخاصة بجودة الحياة النفسية.

قائمة المراجع:

- أبو حماد، ناصر الدين إبراهيم (٢٠١٩). جودة الحياة النفسية وعلاقتها بالسعادة النفسية والقيمة الذاتية لدى عينة من طلبة جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، ١٠، (٢٧) ٢٦٨-٢٨٢.
- أندرقيري، ميساء عبد الرحمن؛ حميد الدين، رضية محمد (٢٠٢٣). مقياس جودة الحياة النفسية لوالدي الأطفال السعوديين في مرحلة الطفولة المبكرة بمدينة جدة، مجلة العلوم التربوية، ٤(٢) ٢٨٥-٣١٧.
- الخضي، أسماء أبو بكر؛ والأسمري، محمد بن فايز (٢٠٢٥). الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الحياة لدى المرأة في المجتمع السعودي، المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، ٦٦(٦)، ١٩٦-٢١٠.
- عابد، عثمان (٢٠١٩). البنية العاملية لمقياس جودة حياة العمل لدى المعلمين، مجلة دراسات نفسية وتربوية، جامعة قاصدي مرباح- مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ١٢(٢)، ١٥٧-١٧٤.
- الطار، حنان عبد البصير؛ بدوي، أحمد علي؛ وكامل كرم ملاك. (٢٠٢٤). الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الحياة النفسية لدى الأطفال ذوي الإعاقة الجسمية، مجلة دراسات تربوية وإجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، ٥(١)، ٢٤٣-٢٧٦.
- غالطي، مفلح بن محمد (٢٠٢٤). الخصائص السيكمترية لمقياس جودة الحياة النفسية، مجلة البحوث التربوية والنوعية، ٢٥(٢)، ٥٥-٨٦.
- Akoury,L., Rozalski,V., Barchard, K., & Warren,C .(2018). *Eating Disorder Quality of Life Scale(EDQLS) in ethnically diverse college women: an exploratory factor analysis*. Retrieved from <https://scholar.ui.ac.id>
- Bognar, G.(2005). The Concept of Quality of life, *Journal of Social Theory and Practice*,31(4), 561-580.
- Bonomi, E., Patrick, L., & Bushnel, M. (2000). Validation of the United States version of the word health organization quality of life (WHOQOL) measurement, *Journal of Clinical Epidemiol*, 53, 1-12.
- Costanza, R., Fisher, B., Ali,S., Beer,C., Bond, l., Boumans,R., ... Danigelis,N, R.(2007). Quality of life an approach

- integration opportunities, human needs, and subjective well-being. *Journal of Ecological Economics*, 61(2&3),267-276.
- Deborah , J., & Cook, J. (2007). Use of Qualitative Methods to Explore the Quality-of-Life Construct From a Consumer Perspective, *Journal of Psychiatric Services*, Retrieved from . <https://ps.psychiatryonline.org>
- Frisch, M., Clark, M., Rouse,S., Rudd,D., Paweleck,J., Greenstone,A., ...Kopplin, D.(2005). Predictive and Treatment Validity of Life Satisfaction and the Quality of Life Inventory, *Journal of SAGE*, 12(1),66-78. Retrieved from.
- Park, H., Cho, S., Kim, S., Hong, J., Nam, E., Park, J., ...Lee, W. (2008). Self-reported health-related quality of life predicts survival for patients with advanced gastric cancer treated with first-line chemotherapy, *Journal of Qual Life Res*,17, 207–214.
- Pukeliene, V., & Starkauskiene, V.(2011). Quality of life: Factors Determining its Measurement Complexity, *journal of Inzinerine Ekonomika-Engineering Economics*, 22(2),147-156.
- Reine ,G., Lancon, C., Tucci S., Sapin, C & Aquier, P.(2003). depression and subjective quality of life in chronic phase schizophrenic and opatients , *Journal of Act Psychitrica Scandinavica* , 108(4), 297-303.
- Wallander, L., Schmitt,M., & Koot, M.(2001).” Quality of life measurement in children and adolescents: instruments, and app;ication”, *Journal of Clinical Psychology*,57,4,571-